القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 52890 Thursday 1 June 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5290 الخميس 1 حزيران (يونيو) 2006 ـ 5 جمادي الاولى 1427 هـ

ثقافة

11 مسرفو التهندم ومفرطات العري: مدخل للاستشراق

منوعات

12 حنان ترك: زوجي لم يضغط عليّ لأتحجّب

مدارات

خواطر معارض سوري واسئلة لانصار النظام 18

رأي

نظرة في حوارات الزيف بين الغربيين والعرب 19

اتجاه لتعيين دحلان وفتوح والأحمد وعمرو في اللجنة المركزية.. واستقالة السفير بماليزيا احتجاجا على الخلاف مع الزهار

صفقة سياسية ومالية وراء المصالحة المفاجئة بين عباس والقدومي

تونس ـ من الجمعي القاسمي:

انضمّ رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس الأربعاء الى الوفد الفلسطيني الرسمي المرافق للرئيس محمود عباس في زيارته الرسمية لتونس، وذلك في اشارة واضحة لانتهاء القطيعة بين الرجلين، وسط ترجيحات بوجود صفقة أفضت الى ذلك.

وقال قيادي فلسطيني مقيم في تونس لـ«يونايتد برس انترناشونال»، ان القدومي الذي وصل الليلة قبل الماضية لتونس قادما من ماليزيا، شارك امس في جلسة المحادثات الثانية بين الرئيسين التونسي زين العابدين بن علي والفلسطيني محمود عباس، كما رافقه أيضا في زيارته الى البرلمان التونسي ولمقبرة الشهداء.

وهذه المرة الأولى التي ينضمّ فيها القدومي الى وفد فلسطيني رسمي بقيادة محمود عباس منذ عام 1994، كما أنها المرة الأولى أيضا التي يلتقي فيها القدومي وعباس بعد الخلافات بينهما التي اتّخذت خلال الفترة الماضية أبعادا سياسية وتنظيمية كان لها كبير الأثر على الوضع الفلسطيني برمته. ووصف القيادي الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه، هذه الخطوة بـ«السّابقة والمؤشر القوي» على حدوث مصالحة بين الرجلين بعد التّوصل الى صفقة لتسوية خلافاتهما على صعيدي منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح التي يتولى القدومي أمانة سر لجنتها المركزية منذ وفاة مؤسّسها الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وتكاد الأوساط الفلسطينية المقيمة في تونس تُجمع على وجود صفقة ما جعلت القدومي، الذي ما فتئ يؤكد معارضته لاتفاقيات أوسلو التي كان مهندسها محمود عباس، يقبل مثل هذه المصالحة في هذا الوقت بالذات، ولكنها تختلف بشأن دوافعها وأسبابها ومتطلباتها. ويشير المصدر الى ان هذه الصفقة، التي ينتظر أن تتبلور ملامحها خلال الاجتماع الموسع المقرّر ان يكون عقد الليلة الماضية في تونس، ترتكز على ثلاث مسائل أساسية الأولى مرتبطة باقرار عباس بصلاحيات فاروق القدومي كوزير لخارجية دولة فلسطين، وبدور الدائرة السياسية التي يرأسها في الاشراف على الحركة الديبلوماسية الفلسطينية.

وكان القدومي قبل تكليفا من عباس برئاسة الوفد الفلسطيني في قمة دول عدم الانحياز بكوالالمبور، حيث دفع هذا الموقف محمود الزّهار وزير خارجية الحكومة الفلسطينية الى الانسحاب من القمة، وسط تبادل للانتقادات والاتهامات بين الزّهار والقدومي، ومن ثم بين حماس وفتح. كما ادت لخلافات داخل المنظمة، حيث اكدت مصادر فلسطينية استقالة السفير السابق في ماليزيا والمعين في قبرص احمد الفرا، والذي رفض المشاركة بوفد فلسطين لمؤتمر دول عدم الانحياز، وقدم استقالته احتجاجا على الخلافات بين القدومي والزهار.

وتتّصل المسألة الثانية بالجانب المالي، إذ قام عباس بتحويل موازنة شهرين للدائرة السياسية على الرغم من أن موظفي منظمة التحرير بتونس لم يتسلّموا رواتبهم للشهر الثالث على التّوالي، بينما تتعلّق الثالثة بترتيب الوضع الداخلي بحركة فتح لجهة تفعيل دورها.

الى ذلك، كشف المصدر النّقاب عن أن أمين سر حركة فتح في قطاع غزة سمير مشهراوي ووزير شؤون الأسرى السابق سفيان أبو زايدة وصلا فجأة الليلة قبل الماضية الى تونس، حيث ينتظر أن يكونا شاركا في الاجتماع الليلة الماضية الذي خصص بالأساس لمناقشة المسألة الثالثة المرتبطة بترتيب البيت الفتحاوي، ورأب الصدع الذي أضعف فتح. واعتبر أن هذا الاجتماع الذي يشارك فيه ثلث أعضاء اللجنة المركزية الحالية لحركة فتح، الى جانب عزام الأحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي، ومشهراوي وأبو زايدة سيتوقف على نتائجه مستقبل حركة فتح بالنظر الى النّقاط المدرجة على جدول أعماله.

وكانت تقارير أشارت في وقت سابق الى أن هذا الاجتماع المرتقب سيخصص لتحديد موعد لعقد اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح بمشاركة كافة الأعضاء في تونس أو الأردن لبحث الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر العام السادس لفتح.

غير أن القيادي الفلسطيني لم يتردد في وصف هذا الاجتماع بـ«الخطير» لسببين اثنين أولهما يتعلّق بتجاهل البعد السياسي الفلسطيني العام والتركيز بالأساس على الوضع الفصائلي، أي وضع فتح الداخلي، بينما يتقاطع السبب الثاني مع الأول، حيث يتعلّق ببحث اقتراح بتوسيع عضوية اللجنة المركزية لحركة فتح لتضم أسماء جديدة.

وكشف في هذا السياق أن النيّة تتّجه نحو تعيين كل محمد دحلان وروحي فتوح وعزام الأحمد وحمدان عاشور، وربما أيضا نبيل عمرو، كأعضاء جدد في اللجنة المركزية لفتح لسد الشغور الناجم عن وفاة ياسر عرفات وخليل الوزير (أبو جهاد)، وصلاح خلف (أبو اياد) وهايل عبد الحميد (أبو الهول) وخالد الحسن (أبو السعيد)، ليصبح بذلك عدد هؤلاء الأعضاء 18 عضوا.

واعتبر أن خطورة هذا الاقتراح تكمن في أنه يستهدف الالتفاف على النظام الداخلي لحركة فتح، وعلى قرارات مجلسها الثوري، كما أنه يضيف المزيد من التعقيدات على الجهود الرامية الى عقد المؤتمر السادس للحركة الذي تأجل مرارا منذ أواسط العام الماضي، رغم مرور خمسة عشر عاما على آخر مؤتمر عقدته الحركة بتونس في صيف عام 1989.

ولئن تعلّق الأوساط الفتحاوية بتونس أملا كبيرة على هذه المصالحة لجهة ترتيب البيت الفتحاوي في مواجهة «حماس»، لا يخفي البعض الآخر خشيته من تداعياتها على الوضع الفلسطيني العام، إذ لم يتردد البعض في القول انها بمثابة كرة ثلج سترتد في تدحرجها لتجرف فتح قبل أن تجرف حماس. (يو بي آي)

شبح الانهيار يخيم على محاكمة صدام والدفاع يطالب بتدخل دولي

القاضي يطرد برزان ويأمر باعتقال شهود الدفاع بعد اتهامهم ممثل الادعاء برشوتهم لتغيير افاداتهم

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

امر القاضي في محاكمة صدام حسين باعتقال اربعة شهود للدفاع امس بعد ان اتهم أحدهم المدعي العام بانه حاول تقديم رشوة له بينما كان يسعى لجمع شهود في الدجيل لتقديم افادات تؤدي الى اعدام الرئيس العراقي السابق.

وقال الشاهد ان المدعي العام اعطاه خمسمئة دولار بعد ان التقى به في مركز شباب الدجيل اثناء التحضير للقضية.

وقال رئيس هيئة الدفاع عن صدام ان اعتقال الشهود يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون المنظم للمحاكمات، واعتبر ان قرار اعتقالهم جاء نتيجة للافادات التي قدموها وقوضت مصداقية المحاكمة من اساسها.

وكان محامي الدفاع اتهم ممثل الادعاء بانه حضر حفلا في مركز شباب الدجيل مشيرا الى وجوده في شريط عرضه.

ورد المدعي «بناء على ادعاء المحامي خليل الدليمي امس بأني كنت في حفل مركز الشباب اطلب احالته لمحكمة التحقيق لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه».

وحدثت بعد ذلك مشادة كلامية بين المدعي العام وبين دفاع المتهمين. وكانت المحكمة قد استمعت الى افادة اثنين من شهود النفي للمتهم صدام حسين، وأمر القاضي ابقاء الشاهد الثاني تحت نظر المحكمة.

واتهم شاهد النفي الثاني المدعي العام بمحاولة رشوته بقيمة 500 دولار وتلقينه شهادته في عام 2004 لتغيير أقواله ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الشاهد الذي تحدث امام المحكمة من خلف ستار «كنت اعمل في قاعدة امريكية في عام 2004، واخبرني أحد الاشخاص ان هناك من يرغب في رؤيتي، وعند ذهابي الى هذا الشخص وجدته يشبه المدعي العام الحالي للمحكمة وكانت لحيته طويلة نسبياً».

واضاف الشاهد، وهو من ابناء الدجيل، «طلب مني هذا الشخص ان اقول ان ابي اختفى وجثته لم تظهر بعد مقابل ان يعطيني (500) دولار امريكي، الا انني رفضت ذلك، وتبين من خلال جلسات المحكمة ان هذا الشخص هو شخص المدعي العام».

يذكر ان الشاهد الأول في جلسة امس كانت امرأة تعمل في جهاز المخابرات. واستهلت الشاهدة الاولى خلال الجلسة بالقاء التحية على «الرئيس ورفاقه» وحثتهم على الصبر والجلد بأبيات من الشعر.

وقالت الشاهدة، التي كانت تعمل في المخابرات خلال احداث الدجيل، ان جهاز المخابرات العامة لم يحقق او يسجن اي متهم باحداث الدجيل. ونفت ان تكون لجهاز المخابرات اي علاقة في الموضوع الخاص بقضية الدجيل واعتبر القاضي هذه الشهادة مزدوجة لصالح برزان التكريتي والرئيس صدام حسين.

وبعد ذلك أمر القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن رئيس المحكمة باخراج برزان التكريتي من قاعة المحكمة.

وقال برزان للقاضي رؤوف رشيد رئيس المحكمة «انا والمتهم عواد البندر تمت مساومتنا للشهادة ضد صدام ونحن رفضنا».

وزاد «انا اليوم متهم وانت قاض كردي تحاكمني وانا شخص أحب الاكراد ولدي اصدقاء اكراد اعتز بهم».

وعندها غضب القاضي ورد عليه بعنف «انا عراقي، عراقي، عراقي لماذا تحاول دائما وفي كل جلسة ان تلقي محاضرات اخلاقية فانت دائما تبدأ كلامك بالبسملة ثم تبدأ بعدها بالتهجم على المحكمة».

وتابع «لو كانت المحكمة بوليسية لما استطعت ان تلقي محاضراتك هذه». واحتج برزان على قول القاضي وسأله «ماذا تقصد بقولك بوليسية؟».

ورد القاضي عليه «انت تعرف ماذا اقصد». واحتدم الكلام بين القاضي وبرزان وتعالت اصوات كليهما حتى أمر القاضي بالنهاية برزان بمغادرة القاعة، ثم خرج برزان قائلا «نعم اخرج».. وخرج مغادرا القاعة.

(تفاصيل ص 3)

ثلاث جثث لعراقيين قتلوا على ايدي مسلحين مجهولين في مدينة بعقوبة (ا ف ب)

المالكي يفرض الطوارئ في البصرة لمواجهة الانفلات واتهامات بمجزرة في سامراء بعد حديثة تلاحق المارينز

■ البصرة ـ سامراء ـ «القدس العربي»: اعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الاربعاء حال الطوارئ في مدينة البصرة لمدة شهر مهددا بضرب العصابات والمتلاعبين بأمن كبرى مدن الجنوب «بيد من حديد».

وذكر التلفزيون العراقي الرسمي «العراقية» نقلا عن المالكي انه تم اعلان حال الطوارئ لمدة شهر في مدينة البصرة لمواجهة اعمال العنف في عاصمة الجنوب العراقي.

وقال المالكي «لقد اعلنا عن استنفار امني واسع لمدة شهر ونأمل من الحوارات مع مختلف مكونات الشعب بالبصرة انجاح خطة من اجل تطويق الأزمة في المحافظة».

ومن جهة اخرى نفت القوات الامريكية امس الاربعاء اتهاما جديدا من ضباط عراقيين بأن جنودا امريكيين قتلوا مدنيين عزل في منزلهم الشهر الجاري. وفي السادس من ايار (مايو) قال المقدم بالشرطة العراقية فاضل محمد مساعد مدير مركز التنسيق المشترك في بيان ان قوات متعددة الجنسيات داهمت منزل أحد المواطنين وقتلت ثلاثة اشخاص وأصابت اثنين من عائلة واحدة. ووصف القتلى بأنهم «شهداء» واشار الى ان السلطات تعتقد أنهم أبرياء. وفي منزله بحي السكك في سامراء قال زيدان خلف حبيب ان الجنود قتلوا زوجته خيرية جاسم البالغة من العمر 60 عاما وابنه خالد زيدان خلف (40 عاما) الذي كان معاقا ذهنيا وابنته انعام زيدان خلف (20 عاما).

«الغارديان»: «حملة تطهير صامتة» في سورية باعتقال عشرات المعارضين وقيود على السفر

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الغارديان» في تحليل لها انه بعد عام من انسحاب القوات السورية من لبنان بدأ الرئيس بشار الاسد باستعادة سلطاته واحكام زمامه على السلطة. واشارت الى حملة اعتقال عدد من دعاة الديمقراطية والمطالبين بالاصلاح قائلة ان عشرات المعارضين تم اعتقالهم في الأسابيع الأخيرة في سورية ومن بينهم الناشط المعروف في مجال الدفاع عن الديمقراطية ميشيل كيلو ومحامي حقوق الإنسان أنور البني دون أن يكترث النظام باحتجاجات الدبلوماسيين الأمريكيين والأوروبيين التي تعامل معها بفجاجة.

وقالت الصحيفة ان ما يجري في سورية الان هو «حملة تطهير صامتة» تستهدف تحديدا الموقعين على ما يسمى اعلان دمشق ـ بيروت وهو الذي وقع عليه ما يقرب من 300 مثقف سوري ولبناني، ودعا الى اعادة العلاقات الثنائية بين البلدين، وتزامن اعلان البيان مع قرار مجلس الامن الدولي الذي طالب سورية بانهاء تواجدها في لبنان.

وقالت الصحيفة ان الرئيس بشار الاسد وبتشجيع من روسيا والصين ومساندة الرئيس اللبناني إميل لحود تجاهل ذلك أيضاً وفرض قيوداً على السفر للخارج لأغراض سياسية وجدد الضغوط على الصحافة المحلية كي تتماشى مع الخط الوطني، في حين قدّم حزب البعث الحاكم سلسلة من المبادرات التصالحية مع السنة، مشيرة الى كثرة تردد الاسد على المساجد، ومواقف الاسد على خلاف مواقف والده الذي قمع وسحق انتفاضة في مدينة حماة السورية قام بها الاخوان المسلمون في عام 1982. وتعتقد الصحيفة ان تصرفات النظام السوري الجديدة والتي تصفها بالعنيدة لها علاقة بما يجري في العراق، وسياسات الادارة الامريكية التي توقفت عن الدعوة لاحلال الديمقراطية في العالم العربي بعد فوز حركة حماس التي اثر انتصارها على اندفاع واشنطن لنشر الديمقراطية في الشرق الأوسط مما حرف الانتباه عن سورية، اضافة للحرب الأهلية الوليدة في العراق وكذلك إيران التي تعد الخطوة الضخمة المقبلة لأمريكا.

وقالت الصحيفة ان عزل إيران يعني شمل سورية التي تعد واحدة من الدول العربية القليلة المتحالفة معها للتراجع عن هذا الموقف، ورغم أنها لا تعترف بذلك، إلا أن واشنطن تحتاج للرئيس الأسد، كما يمكن في الوقت نفسه اعتبار أن عرض العضلات الأخير في دمشق ناجم عن الخوف المركز في حدثين متفاعلين، الأول تقرير الأمم المتحدة حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري المقرر صدوره منتصف الشهر الجاري. واضافت الصحيفة انه سواء وجه التقرير اتهاما للأسد أم لا، فإن مسؤولين سوريين اتُّهموا من قبل بالتورط باغتيال الحريري، إلا أن مدى إحراج النظام في دمشق يرتبط مباشرة بمقدار نية امريكا لمتابعة القضية.

وقالت ان التحدي القادم للاسد هو مؤتمر جبهة الخلاص الوطني التي انضم اليها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وجماعة الاخوان المسلمين بزعامة علي صدر الدين البيانوني والذي سيعقد قريبا في لندن. ونقلت الصحيفة عن ريم علاف، من المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس) قولها ان مؤتمر لندن سيكون اول مؤتمر يعبر عن ولادة معارضة قوية ضد نظام الاسد منذ اربعة عقود «وإذا ما أثبتت جبهة الخلاص الوطني جدية طروحاتها فلن تتمكن كافة تدابير الرئيس الأسد من التوصل إلى أي شيء».

امريكا تتراجع عن موقفها المتشدد وتعرض الحوار مع ايران حول الملف النووي

واشنطن ـ من كارول جياكومو وسو بليمنج:

في تحول للسياسات باتجاه ايران قالت الولايات المتحدة امس الاربعاء انها ستنضم للحكومات الاوروبية في المحادثات مع طهران اذا أوقفت برنامج التخصيب النووي.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان الولايات المتحدة ستضطلع «بدور قيادي» في حل الخلاف النووي مع ايران دبلوماسيا ولكن وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس قالت ان الخيار العسكري ما زال مطروحا. وأضافت في مؤتمر صحافي «الرئيس لن يبعد أي خيارات عن الطاولة بشكل مؤقت أو غير مؤقت».. وأشارت الى ان العرض باجراء محادثات هو جزء من برنامج للحوافز والعقوبات تم الاتفاق على «عناصره الاساسية» مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا وسيجري بحثه باستفاضة اليوم في فيينا. وقالت ان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع عدو واشنطن القديم ليس مطروحا في الوقت الراهن وان ايران ستكتسب ثمنا باهظا اذا استمرت في السعي لامتلاك أسلحة نووية. ولم يعلق المسؤولون الايرانيون فورا على العرض الامريكي ولكن بريطانيا وفرنسا والاتحاد الاوروبي رحبوا به. وقال خافيير سولانا منسق السياسات الخارجية بالاتحاد الاوروبي في بيان «ان المشاركة الامريكية المباشرة ستكون أقوى اشارة وأكثرها ايجابية على رغبتنا المشتركة في الوصول الى اتفاق مع ايران». وقالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت في بيان «العرض الامريكي.. سيضيف وزنا للمقترحات التي سيناقشها وزراء الخارجية في فيينا».

ودعا وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي السلطات الايرانية للرد «بصورة بناءة» على المقترحات الاوروبية. كما أبدت اسرائيل تأييدها للعرض الامريكي فقالت وزيرة الخارجية تسيبي ليفني في بيان «ان اسرائيل تقدر الخطوات والتدابير التي تتخذها الولايات المتحدة في طريق قيادة التحالف الدولي واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لمنع ايران من الحصول على قدرة نووية. (رويترز)

(رأي القدس ص 19)

مصر: الافراج عن 91 ناشطا شاركوا في مظاهرات وتجديد حبس 24 اخرين

■ القاهرة ـ رويترز: قالت مصادر قضائية ان النيابة العامة المصرية امرت امس الاربعاء بالافراج عن 91 ناشطا وجددت حبس 24 اخرين لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق معهم بتهم التجمهر وترديد هتافات مناهضة للحكومة. وقال مصدر ان النيابة وجهت للنشطاء الذين جددت حبسهم تهمة التعدي على ثلاثة افراد من قوات الامن خلال عملهم في حفظ النظام بوسط القاهرة. وجددت النيابة العامة الثلاثاء حبس 133 ناشطا. والقت الشرطة القبض في الاسابيع الماضية على مئات من الناشطين اغلبهم من جماعة الاخوان المسلمين خلال مشاركتهم في مظاهرات بوسط المدينة تأييدا لقضاة يطالبون باستقلال كامل للسلطة القضائية واشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة. ونظم الناشطون المظاهرات خلال جلسات محاكمة القاضيين البارزين في حركة المطالبة باستقلال القضاء محمود مكي وهشام البسطويسي امام محكمة تأديبية حكمت ببراءة مكي ولوم البسطويسي لادلائه بتصريحات لوسائل الاعلام عن تجاوزات قال انها شابت الانتخابات التشريعية التي اجريت العام الماضي والتي شغل فيها الاخوان المسلمون 88 مقعدا في مجلس الشعب وبرزوا كاقوى قوة معارضة في مصر.

وينتمي بعض النشطاء الى حركة «كفاية» التي تطالب بانهاء حكم الرئيس حسني مبارك المستمر منذ نحو 25 عاما. وينتمي بعضهم الاخر الى حزب الغد الذي يقضي زعيمه ايمن نور المرشح السابق لرئاسة الجمهورية حكما بالسجن خمس سنوات لادانته بتزوير اوراق تأسيس الحزب.

أكثرية اللبنانيين لا تعرف أنها ستحرم من متابعة المباريات بسبب احتكار ART الرياضية بث الحدث مقابل 120 مليون دولار

ازدهار بيع اعلام الدول في لبنان استعدادا للمونديال.. وعلما البرازيل والمانيا أكثرها انتشاراً

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

إزدهرت في لبنان تجارة بيع أعلام الدول المشاركة في مباريات كأس العالم في كرة القدم لهذا العام وتحولت بعض أحياء العاصمة بيروت وشرفات المنازل الى شبه دويلات أو سفارات بحسب كل علَم مرفوع وسط الحي أو على شرفة كل منزل. واللافت أن هذه الاعلام حلّت في بعض الاحيان مكان اعلام الاحزاب السياسية والتيارات الحزبية، وأكثر الاعلام انتشاراً ومبيعاً هما علما البرازيل والمانيا.

لكن المفارقة أن أكثرية اللبنانيين لم تعرف بعد أنها لن تتمكّن من متابعة المباريات الرياضية عبر شاشات التلفزة كما كانت الحال في الاعوام السابقة وذلك بسبب احتكار محطة ART الفضائية الرياضية بث الحدث في الدول العربية مقابل دفعها 120 مليون دولار ثمناً لهذا الحق، وفرضها شروطاً صعبة على المحطات الارضية المحلية لتبث المباريات. وذهب البعض الى الحديث عن أن حق بث «المونديال» كاملاً يتعدى ثمنه 36 مليون دولار، لذلك لم تشتر أي محطة أرضية حق بث المباريات، فيما اتفقت محطة «أل بي سي» مع (ART) على بث ملخص لكل مباراة لمدة 20 دقيقة وبأسعار مرتفعة جداً. وتتسلّح المحطة العربية صاحبة الحق بالبث ومعها وزارة الاقتصاد في لبنان بقانون حماية حقوق الملكية الفكرية الصادر عام 1999 لتبرير منع البث قانوناً من دون أن تطلق عليه إسم الاحتكار. ولم يُعرف بعد اذا كان إجراء المنع سيطال مؤسسات توزيع الكابل غير المشرّعة في لبنان التي يشترك فيها قسم كبير من الشعب اللبناني في المدن والبلدات الكبرى مقابل مبلغ 10 دولارات شهرياً. غير أن معلومات أفادت أن ART رفضت أن يقوم اصحاب الدش ببث هذه المباريات لأنها تصف عملهم بـ«القرصنة»، وقد فرضت المحطة على اصحاب المطاعم والفنادق وموزعي الكابل الحصول على ترخيص مسبق من شركة «رايه انترناشونال ميديا» وإلا سيتعرض المخالفون للسجن ودفع غرامات تصل الى 50 مليون ليرة لبنانية.

وفيما ذكرت مصادر وزارة الاقتصاد أن الوزارة ستسعى لتطبيق قانون حماية الملكية وملاحقة المخالفين إلا اذا قرّر مجلس الوزراء خلاف ذلك، لفت امس انعقاد اجتماع في وزارة الاتصالات ضمّ وزراء الاتصالات مروان حمادة والاعلام غازي العريضي والاقتصاد والتجارة سامي حداد وعددا من المديرين العامين خصص للبحث في مسألة تنظيم اعادة بث القنوات الفضائية أو ما يُعرف بالكابل غير الشرعي لا سيما في ما يتعلق ببث مباريات كأس العالم في كرة القدم في ضوء اصرار لبنان على احترام تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية.

وبنتيجة التداول قرّ الرأي على اتخاذ الخطوات الآتية وفق مراحل ثلاث متتالية: ايجاد حل مؤقت لقضية بث مباريات كأس العالم عبر محطات اعادة بث القنوات الفضائية تحفظ على السواء حق المواطن في متابعة هذا الحدث وحقوق الشركة التلفزيونية صاحبة الحق الحصري في بث هذه المباريات في الدول العربية ومنها لبنان، صوغ مشروع ترخيص مؤقت لتنظيم عمل محطات اعادة بث القنوات الفضائية الى حين صدور قانون البث المرمز، صوغ مشروع قانون البث المرمز والعمل على اقراره. وفي الاطار عينه، ترأس وزير الاعلام اجتماعاً ضم ممثلين للشركة صاحبة الحق الحصري في بث مباريات كأس العالم وممثلي عدد كبير من محطات اعادة بث القنوات الفضائية وتم الاتفاق على عقد اجتماع عام في الايام القليلة المقبلة مع اصحاب محطات اعادة البث للخروج بصيغة اتفاق عام يتيح للبنانيين المشتركين في الكابل متابعة المباريات.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50